

- ١٤٤ -

طيبة وقلوب مؤمنة جاهدت في سبيل الله فاستحقت تكريما لا يناله إلا مجاهد ،
والحق أن كل داعة تخف عندما توزن بالجهاد (دلنى على عمل يعدل الجهاد؟
قال : لا أجده ، ثم قال : هل تستطيع إذا خرج المجاهد أن تدخل مسجدك
فتقوم ولا تفتر وتصوم ولا تفطر؟ قال : ومن يستطيع ذلك؟) خ > ٢
(الجهاد) ص ١٤ .

(٨) وإذا كان الجهاد طاعة متواصلة ومن أعظم الطاعات ، فإن الله أفرد
له جزاء لم يمدحه لسائر الناس (إن في الجنة مائة درجة أعدها الله للمجاهدين
في سبيل الله ما بين الدرجتين كما بين السماء والأرض) خ > ٢ (الجهاد)
ص ١٤

(٩) ومن للناس من يملك المال ، ومنهم من يقدر على حمل السيف
ولا مال له - فإذا تعاونوا معا كان كل منهما مجاهدا وحده (من جهز غازيا
فقد غزا) خ > ٢ (الحور) ص ١٧

(١٠) وقد يكون للمجاهد من كان يرعاهم . وكان من الضرورة رعاية
مصالحهم حتى يعود لإيهم من يعولهم . والقائمون بهذا لهم نصف أجر
المجاهدين (أيكم خلف الخارج في أهله وماله بخير كان له مثل نصف أجر
الخارج) .

(١١) وإذا انتقل المرء من الدنيا وأراحه الله من شرورها وأدخله الجنة،
فلن يتطلع إلى الدنيا إلا المجاهد فإنه يتمنى أن يعيد إلى الدنيا ليتكرر
استشهاده، فينال عند الله بكل شهادة كرامة (ما أحد يدخل الجنة يجب أن
يرجع إلى الدنيا وله ما على الأرض من شيء إلا للشهيد ، يتمنى أن يرجع
إلى الدنيا فيقتل عشر مرات لما يرى من الكرامة) .

(١٢) وذلك الأجر ليس لكل قتيل ، وإنما للصابر الذى احتسب
نفسه عند الله - قابل الموت بشجاعة ليس بحريص على الدنيا (إن قتلت
في سبيل الله وأنت صابر محتسب مقبل غير مدبر) .